

في كتاب الشفا يوم السبت فقتله المهدي لاجل دعوة الغوالي ^{حوا} والخر
الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه من بلاد المغرب بمعاذهم كتبوا
الي نائب اسكندرية بانته سيقدم عليك مغربي زنديق وقد اخرجناه
من بلادنا فالخدر من الاجتماع عليه في الشيخ الي اسكندرية فوجد
اعداكهم بسبويه ثم وشوا به الي السلطان فلورزل في الاذي حتى
جج بالناس في سبوين كان الحج فيها قد انقطع من كثرة الفطاع في طريقه
واعنفدوا فيه **وقيل** الشيخ احمد بن الرقاعي رضي الله عنه بالزند
والاحاد وتخليل المحرمات كاسيات في رخصته وقتوا الامار ابا الفاء
ابن قسي وابن رجان والجرني والمركبي مع كونهم ائمة بعتدي هم واقا
الحساد عليهم فشهدوا عليهم بالكفر فلم يقبلوا فعملوا عليهم الحيلة وقالوا
للسلطان ان البلاد قد دخلت لابن رجان في خم مائة وثلاثين
بلدا فارسل لهم من فتنه وقتل جماعته **واما** الشيخ محي الدين رضي الله عنه
وسيددي عمر ابن الفاض رضي الله عنه فلم يزل المكرون ينكرون
عليها الي وقتنا هذا **وعقد** والشيخ عز الدين بن عبد السلام
رضي الله عنه مجلسا في كلمة قالها في العقايد وحذروا السلطان عليه
ثم حصل له اللطف وحسدوا الشيخ لاسلامه في الدين من بيت الاعز
وزوروا عليه كلاما للسلطان ورسم يشنفه ثم تدارك اللطف
وذلك ان الملك الظاهر بيبرس كان قد اتفاد له انقياد كل شي
حتى كان لا يفضل امر الامشا ورثه ممشي الحساد بينهما بالكلية
حتى زينوا للسلطان في مسئلة يقول لها الحفية ضواب وما عليه
السافعية خطا فمارضه الشيخ في الدين فانصر بعض الحساد
للسلطان ونصروه على الشيخ وكان لا يحكم في مصر ذلك الزمان
الا بقول الشافعي رضي الله عنه فقط قول السلطان بيبرس الغضاة

الاربع

الاربع من تلك الواقعة فلورزا الي عصرنا هذا **واكر** واعلي
الشيخ بن عبد الحق بن سبعين **والخروج** من بلاد المغرب وارساوا حاجا
بدج مكتوب امامه حذروا اهل مصر منه وكتبوا فيه انه يقول
انا مؤيد وانا وخن الائمة كاي حنيفة ومالك والشافعي واحمد
واصراهم مشهورة في كتب المناقب فانظروا اخي ماجرا له لا الائمة
من المتقدمين والمتأخرين وحذ نفسك اسوة فيما تقع فيه من
الحق والله اعلم **ولشريع** في مفضو الكتاب فقولا وبالله التوفيق
فاظهر الامار ابا بكر الصديق رضي الله عنه واسم عند الله ابن الحاد
ابن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن ثمام بن كعب بن لوي
ابن غالب القرظي التيمي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في من من كعب ومناقبه اكثر من ان تحصى وكان رضي الله تعالى عنه
يقول اكبر اكبر الكليل القوي واحق الحق العجرا واصدق الصادق
الائمة واكذب الكذب الحيانة **وكان** رضي الله عنه اذا اكل طعاما
فيه شبهة لم ياكل به استغفاه من بطنه ويقول اللهم لا تؤاخذني
بما شربت العروق وخاط الامعا **وكان** رضي الله تعالى عنه يقول
ان هذا الامر لا يصلح اخره الا ما صلح به اوله ولا يحمله الا افضلكم
مقدرة واملككم لنفسه **وكان** رضي الله تعالى عنه يقول لمن يعط
يا اخي ان السحفظت وصيتي فلايك غايب اليك من الموت وما
انيك **وكان** يقول ان العبد اذا دخله العجب بشي من رتبة الدنيا
مفنة الله تعالى حتى يفارق تلك الرتبة **وكان** يقول يا معشر المسلمين
استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده اني لاطل جن اذهب الي القايط
في انفسا منتقعا استحيوا من الله عز وجل **وكان** يقول ليبتني كنت
شجرة تعصد ثم توكل **وكان** باخذ بطرف لسانه ويقول هذا هو الذي